الطابع العسكري للمدن المجاورة لمنطقة "قلعة بني راشد " خلال العهد الروماني

The military character of the cities adjacent to the "Bani Rashid Fort" area during the Roman era

عطية سميرة*

atia-samira@univ-eloued.dz

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

عمر بوصبيع

bousbia-omar@univ-eloued.dz

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

مخبر البحث: التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر

تاريخ الاستلام: 2023/01/09 تاريخ القبول 2023/01/30 تاريخ النشر 2023/02/14

ملخص:

يتناول هذا البحث بشيء من التركيز حول الدور التاريخي للمدن المجاورة لقلعة بني راشد في المجال العسكري بالفترة الرومانية و التي تقع شمالي والشمال الغربي لمنطقة القلعة، ممثلة حدود ليمس القرن الاول للميلاد، متطرقاً بذلك لمسميات تلك المدن، مواقعها ، أسباب تأسيسها و الهدف من وجودها، و سنختص منها بالذكر بشيء من التفصيل معسكر يلل ، مينا ، و اخيرا كاسترا نوفا.

الكلمات المفتاحية: يلل ، مينا ، كاسترا نوفا ، قلعة بني راشد ، المعسكرات ، الليمس.

Abstract:

This research deals with some focus on the historical role of the cities adjacent to Bani Rashid Castle in the military field in the Roman period,

* المؤلف المراسل

which are located north and northwest of the Kalaa area, representing the borders of Limes, the first century AD, touching on the names of those cities, their locations, the reasons for their establishment and the purpose of their existence. We will mention them in some detail, the Yellel camp, Mina, and finally Castra Nova.

key words: Yellel, Mina, CastraNova, Bani Rashid Castle, camps, limes..

مقدمة:

يبحث هذا المقال على التعريف ببعض المدن المحاذية لمنطقة قلعة بني راشد خلال الاحتلال الروماني من حيث التأسيس والتطور التاريخي من خلال بعض المراجع، التي تطرقت للموضع ، حيث تملك المنطقة تاريخا طويلا وحافلا، واعتمادا على هذه المراجع تم التطرق لتاريخ المدن الثلاثة –المعسكرات– يلل، مينا وكاسترا نوفا في موريتانيا القيصيرية ، موضوعنا لهذا المقال الموسوم " الطابع العسكري للمدن المجاورة لمنطقة قلعة بني راشد خلال العهد الروماني" . ففيما يتمثل الدور التاريخي للمدن المجاورة لمنطقة قلعة بني راشد؟

يرتكز البحث على ثلاث محاور رئيسية: الأول: تم تخصيصه لتأسيس مدينة يلل Ballene Praesidium ، وقد تم تقسيمه الى عدة عناصر، من حيث النشأة و التأسيس والتطور التاريخي متناولاً اصل التسمية وذكر لبعض البقايا الاثرية. والتي برزت كحاضرة جديدة عسكرية.

اما المحور الثاني : فيتطرق لمدينة مينا Minensis او Mina خلال عهد الاحتلال الروماني، عرفت المدينة خلاله ازدهارا من حيث التطور في المجالات العسكرية. ولقد مثلت مدينة مينا –غيلزان اليوم– دوراً محورياً زمنيا وجغرافيا بشكل فريد من نوعه في موريتانيا القيصرية.

اما الثالث فقد كان حول مدينة كاسترا نوفا castra nova والتي عرفت بداية الحركة العسكرية الواسعة منذ بدايات القرن الثاني، حيث تعد مدينة كاسترا نوفا أول مدينة أسست به بأمر من الامبراطور هادريان ، ثم تأسست عدة مدن فيما بعد

على يد الاباطرة بعده الذين أسسوا مدن ومعسكرات بالمنطقة على غرار مدينة يلل ومدينة مينا ...وغيرهم. والتي ساهمت بشكل كبير في بسط النفوذ الروماني بالمغرب القديم في موريتانيا القيصرية ، كما لعبت دورا كبيرا في التطور العسكري، والشواهد الأثرية خير شاهد على ذلك.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتناسب الوصف التاريخي للمدن الثلاثة، وصولا إلى التحليل باستعمال الأدوات المختلفة المتمثلة في الملاحظة التي تعد أهم الأدوات المنهجية التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات.

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالتاريخ العسكري للمدن المجاورة لمنطقة قلعة بني راشد في موريتانيا القيصرية ، وإبراز دورها التاريخي منذ القرن الأول للميلاد إلى نهاية القرن الثاني للميلاد. وذلك من خلال المعطيات الأثرية التي تضمنت بعض المعلومات حول المدن الثلاثة من خلال ما جاء في المراجع.

منطقة قلعة بني راشد في عهد الاحتلال الروماني:

كان الهدف الرئيسي للاحتلال الروماني للمنطقة هو السيطرة عليها من أجل استغلالها اقتصاديًا، لا سيما بسبب القدرات الزراعية المتاحة ، مع الاحتياجات الغذائية المتزايدة للإمبراطورية ، مما جعل المقاطعات الرومانية و شمال افريقيا تحديدا هي الحل لتلبية هذه الاحتياجات الغذائية المتزايدة ، منها منطقة بني راشد وما جاورها في مقاطعة موريتانيا القيصرية[1]. و لأن كل التغييرات السياسية والعسكرية يمكن ربطها بالسيطرة على الأراضي الزراعية. حيث ركزت سلطات الاحتلال الروماني في بداية الاحتلال على زراعة القمح في جميع أراضي المقاطعات حديثة النشأة في المغرب القديم ، بحيث تتصدر هذه الزراعات أشجار الزيتون والكروم والتين[2]، اما منطقة قلعة بني راشد فقد كانت تمثل مزارع رومانية[3].

المدن المجاورة لمنطقة بني راشد خلال العهد الروماني:

بعض من مدن موريتانية القيصيرية التي كان لها أصل عسكري[4]، حيث تخللت خطوط الليمس الموريتاني limes و الطرق الحدودية Praetentura ، في عهد الفلافيين و الأنطونيين الأوائل ، حيث امتدت شبكة الطرق بشكل كبير لربط هذه المراكز المجاورة بخط الليمس ، من أجل حماية الأراضي الواقعة تحت سلطة الإمبراطورية الرومانية من قبائل الجنوب الثائرة. و يبدو أن تمديد الإدارة العسكرية في موريتانيا القيصرية بشكل عام يشير إلى أن مهمة الرومان لم تكن سهلة في هذه المنطقة، بسبب حالة الحرب التي فرضت على الرومان من قبل سكان المرتفعات والهضاب الغربية ، وعلى ما يبدو ان أحد أهم العوامل التي جعلت من الضروري الحفاظ على الإدارة العسكرية هناك حتى أوقات لاحقة بجعل المدن كمعسكرات و حصون حامية .

كما يبدو أن انحسار الليمس limes الروماني في تلك المنطقة باتجاه الشمال يشير إلى حد ما إلى حالة الطوارئ التي أُجبر الرومان على خوضها تحت ضغط القبائل المقيمة في السهوب و اعالي الجبال ، بالإضافة إلى انه من عوامل الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى ذلك التدهور، والمتمثلة في الفقر الزراعي في المنطقة جنوباً . ولعل استعصاء منطقة موريطانيا القيصرية على الرومان هو الذي يبرر سياسة الفتح المحدود التي انتهجوها في هذه المنطقة ، ذلك أننا نلاحظ أن التوسع الروماني لم يتجاوز السهول الخصبة والسفوح الجبلية والهضاب وهي الغنية زراعياً، و التي تنتشر فيها المدن والقرى القديمة، ذلك أن المناطق التي استحوذ عليها الرومان في بلاد المغرب كلها لا تتجاوز المناطق السهلية الصالحة للاستغلال الزراعي ، ولم يهتموا بالمناطق الجبلية الأخرى الا لإقامة تحصينات متقدمة فيها تمنع تسرب الثوار نحو تلك السهول ، أو لتشتيت تجمعاتهم الخطيرة على المستعمرات في المناطق الزراعية[5].

لعب العامل الاقتصادي الزراعي الدور الرئيسي في تضييق أو اتساع المجال الروماني بين مناطق موريتاينا القيصرية ، ويمكن إضافة أن امتداد يد الاستغلال الروماني إلى ما وراء جبال بني شقران جنوبا. إي نية الاستفادة من الأراضي الخصبة في كل من

يلل ، مينا والمناطق الواقعة جنوبها و غربها – أي منطقة القلعة – ما هي إلا دليل يؤكد الأهمية الاقتصادية في توزيع الوجود الروماني هناك. أي ان تلك المدن العسكرية هي المدن التي تأسست للجنود السابقين ، وهي كثيرة ومتنوعة وفق مخططات هندسية منظمة وشاملة ، أو حتى تلك التي استقرت فيها فرق أو وحدات عسكرية معينة حتى انتهاء الاحتلال الروماني ، مما أعطاها طابعًا عسكريًا . حيث تكمن أهمية هذه المراكز في تطويق المرتفعات الجنوبية لموريتانيا القيصرية وفي إغلاق المنافذ أمام القبائل البدوية ، خاصة بعد أن تم تحصينها بالعديد من الحصون والقلاع والمعسكرات[6]، ومن بين هذه المدن:

1- مدينة يلل L'Hillil, Ballene Praesidium :

ان مدينة يلل هي عبارة موقع عسكري روماني ، وتم تحديده مع الآثار التي تشغل الضفة اليمنى لمدينة يلل l'Hillil ، ومدينة يلل Yalal و اسمها القديم هو Ballene Praesidium القديمة هي مدينة عسكرية [7]. فوفقًا لمسار الرحلة الأنطونية[8] Itinerarium Antonini Augusti ، تقع Ballene Praesidium على بعد 20 ألف خطوة شرق كاسترا نوفا Castra Novum (المحمدية بمعسكر اليوم) ، و 16 ألف خطوة غرب مينا Mina[9].

اما الآثار المكتشفة في يلل l'Hillil قليلة العدد بحيث تمثل صهريج ، جدران ، نقوش ، اختفت جميعها باستثناء نقش من والد جندي من الفيلق الثالث اصله من مينا Mina ، التي كانت أقرب مدينة رومانية ، و التي تم اثبات كونها مدينة عسكرية. كذلك وجد بها خندق يعتبر تابع للمنظومة الدفاع في الحامية انذاك ، اما اسمها فهو مشتق من اسم احد الالهة الرومان نظرا لاستخدام رموز الالهة في أسماء المواقع الجغرافية[10]. حيث استنتج الباحث غابريال كامبس G. Camps أن أسماء الآلهة تستخدم أحيانًا كأسماء جغرافية ؛ لذلك يقترح أن أسماء Ballene Proesidium l'Hillil ، غرب غليزان الحالية قد تكون مشتقة من اسم احد الإله [11].

كانت Ballene Praesidium جزءًا من الجادة العسكرية التي تأسست في القرنين الأول والثاني، اما الباحث لاولاس Lawless فيقول ان تأسيس هذا المعسكر الروماني كان خلال القرن الثاني حيث شهد تواجد مكثف للفرق العسكرية [12]. انطلاقا منAuzia صور الغزلان وصولا إلى Albulae عين تموشنت، استمر الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمدينة في منحها أهمية طوال الفترة القديمة. وتعتبر المدينة إحدى مواقع الليمس الموريتاني التي مرت عبر وادي الشلف Chélif وسهول وهران شمال تسالا. كذلك تم اكتشاف بقايا اثرية بموقع المدينة ما بين عمق متر واحد إلى ستة أمتار، و تم العثور على العديد من الجرار في تلك الحفريات[13].

موقع مدينة يلل جغرافيا[14] :

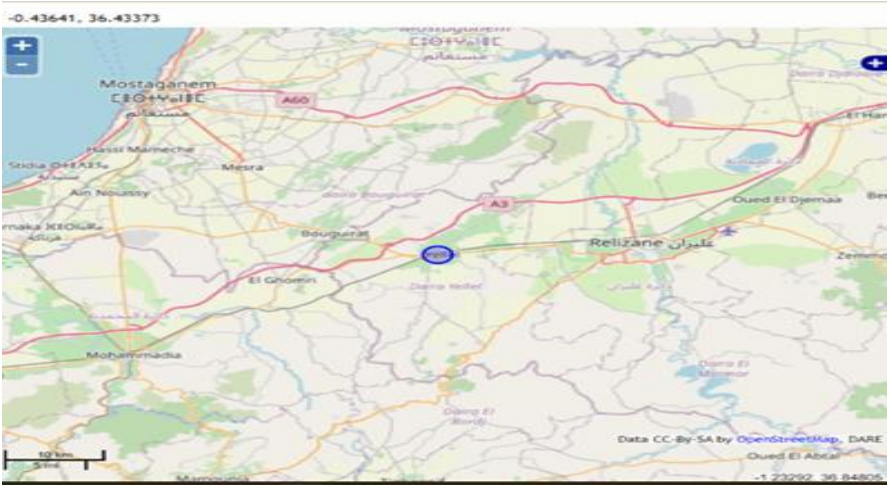

2- مدينة مينا Minensis:

مينا-غليزان حالياً- تنتمي إلى موريتانيا القيصرية، و حسب خط سير رحلة أنطونيوسItinerarium Antonini Augusti ، اتبع هذا المسار الطريق القديم من حمام بوحنيفية Aquae Sireneses، وفقًا للمسار الافتراضي للطريق

الذي يربطه بـ Ballene Praesidium[15]، حيث ورد أنه بعد مدينة يلل Ballene Praesidium التي بها مقر أبرشية[16] مينا Dioecesis Minensis [17]. و بها كذلك الكنيسة التي كانت لا تزال موجودة قبل بضع سنوات وسط الأطلال، تقع في مينا على بعد 4 كيلومترات جنوب غليزان ؛ لكن تم تدميرها. و قد كانت حسب عادات بناء الكنائس انذاك مستطيلة الشكل[18].

عندما احتلت الإمبراطورية الرومانية إفريقيا، قامت بإنشاء خطوط الليمس ، وهي نوع من الحدود لحماية نفسها من الثورات المحتملة القادمة من الجنوب . اما تلك التي أقامها الاستعمار الروماني في موريتانيا القيصيرية تحديدا في محيط قلعة بني راشد، من تلك الحصون الحامية عبر خط ليمس مينا Praesidium Castellum de Mina. حيث تحتل أطلال مينا القديمة، التي استعارت اسمها من النهر الذي يقع على الضفة اليمنى منه، المنحدر الغربي للتل الذي يطل على سهول مينا الخصبة. فآثار الاحتلال الروماني موجودة بالركام وكثرة شظايا الفخار التي لا تدع مجالاً للشك في مصدرها. كذلك تم العثور في مكان آخر بالمنطقة على نقشين لاتينيتين بين الأطلال تعود لفترة البحث، يعود تاريخ مدينة مينا –غليزان– إلى زمن الممالك النوميدية بين 203 و 213 قبل الميلاد. كان اسمها السابق مينا الذي اشتقت من تسمية "واد مينا" التي تقع عليها غليزان اليوم . وقعت منطقة مينا Mina، تحت ظل الهيمنة الرومانية التي استمرت قرابة خمسة قرون، وبلغت ذروتها في التطور الزراعي والتجاري بسبب خصوبة أراضيها وثراء تربته المتنوعة [19].

اما شخصيات مدينة مينا Mina التي كانت واحدة من 133 أسقفية لموريتانيا القيصرية Caesariensis. وصل إلينا ذكر لاثنين من أساقفتها: **سيسيليوس** Cecilius ، وهو الاسقف التاسع و الأربعون، من بين أساقفة القيصرية الذين ذهبوا إلى مجمع قرطاج عام 484م، بأمر من الملك هونريك Honrik الملك الثاني للوندال و ابن الملك جينسريك. و القديس **سكوندين** Secondin الذي حضر مجلس قرطاج

الذي انعقد في 525م ، من طرف الملك Boniface ، في عهد هيلدريك Hilderic (523-529) الذي وصل إلى السلطة في عام 523م . وقد كان الممثل الوحيد لموريتانيا القيصرية[20] .

3- كاسترا نوفا castra nova

تمثل مدينة المحمدية -بمعسكر اليوم- تم انشاؤها لما زار هادريان إفريقيا ، أو في العام التالي ، فالآثار تلك المنطقة تعود الى عام 129[21]. وتعني الحصن الجديد وقد كانت تمثل محمية رومانية، وهي منطقة فلاحية غنية بسهل الهبرة معروفة بزراعة الحمضيات ، قبل ان تكون معسكر روماني، يشير اسمها اللاتيني إلى أنها كانت مستوطنة عسكرية ، وأن معسكرًا رومانيًا كان موجودًا هناك في وقت مبكر جدًا من منتصف القرن الأول الميلادي. تقع على بعد كيلومترين شرق المدينة الحالية. كانت تقع ، وفقًا للخريطة خط سير الرحلة الأنطونية ، على مسافة 18 ميلاً رومانيًا - 27 كم - من مدينة سيق Tasaccura و 20 ميلاً - 295 كم من مدينة بالين بريسيديوم لهليل Ballène Praesidium. تعود أقدم معالمها إلى زمن الإمبراطور تراجان ، ويبدو أنها أصبحت مدينة رومانية ، MUNICIPIA ، كما يتضح من وجود موقع Decurio ديكورين خلال القرن الثاني. كما كانت مقرًا لأسقفية ، حيث ورد اسم أسقفها الكاثوليكي فيتاليس Vitalis في رقم 74 في قائمة أساقفة موريتانيا القيصرية في مجمع قرطاج 484م[22] .

الخاتمة :

يمكن ان نستنتج من البحث النقاط الاتية:

بسبب ضغط القبائل القاطنة في اعالي الجبال كمنطقة قلعة بني راشد ، جعلت الاحتلال مستعصي على الرومان خلال القرن الأول للميلاد، مما اجبرهم على انشاء معسكرات حامية هناك .

ان المدن العسكرية تم تأسيسها للجنود السابقين لهذا اكتست بالصبغة العسكرية. والهدف من تلك المراكز هو تطويق المرتفعات الجنوبية لموريتانيا القيصرية في وجه القبائل البدوية ، خاصة بعد أن تم تحصينها بالعديد من الحصون والقلاع والمعسكرات.

اهم المدن في المنطقة ؛ مدينة يلل Ballene Praesidium تعتبر مدينة عسكرية خالصة تم انشاؤها خلال القرن الأول للميلاد، وكانت تمثل احد اهم نقاط ليمس القرن الأول.

مدينة مينا Minensis ، هي الأخرى كانت احدى نقاط الليمس واكتست بصبغة عسكرية. لتكون حامية عسكرية تحمي الوجود الروماني في المنطقة.

مدينة كاسترا نوفا castra nova وهي محمية رومانية تمثل حصناً عسكرياً ، يمر عبرها خط الليمس، ثم تحولت بكونها بلدية رومانية ذات صلاحيات متعددة .

ملحق 01: موقع منطقة قلعة بني راشد جنوب المدن الثلاثة (مينا، يلل، كاسترا نوفا)[23].

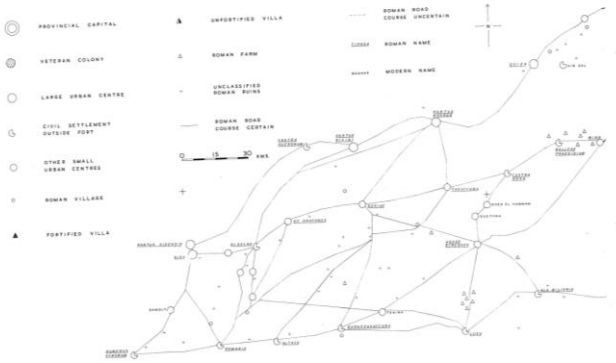

الملحق رقم 02 : موقع المدن المجاورة للقلعة [24]

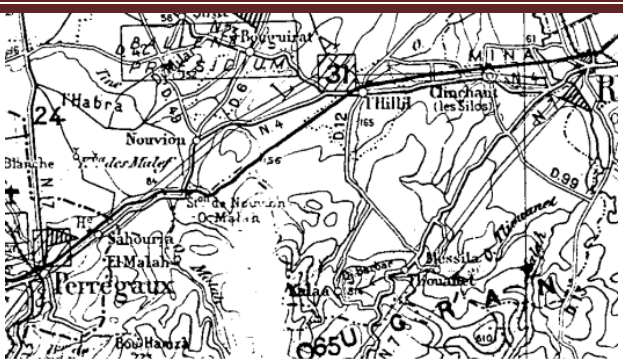

الملحق 03 : موقع المدن في الخريطة السياسة الحديثة .[25]

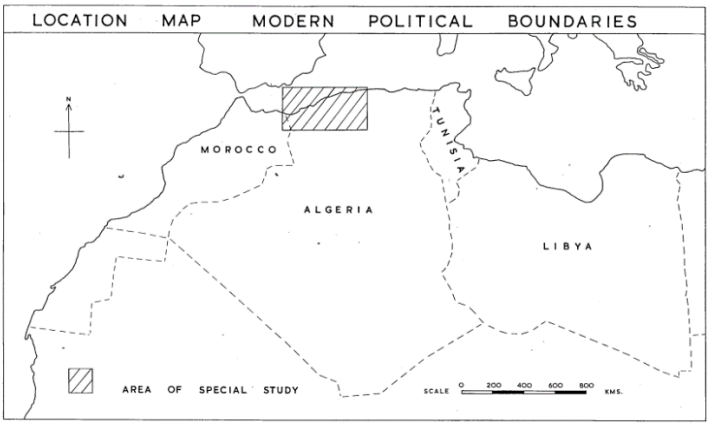

قائمة البيبليوغرافيا :

1) شنيتي محمد البشير ، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب سياسة الرومنة 146ق.م -40م ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة 02، الجزائر ، 1985.

2) فاضل لخضر، مرتكزات الليمس الروماني بمنطقة معسكر من القرن الاول الى القرن الرابع الميلاديين ، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع و التاريخ ، مجلد 16، عدد 01، 2020.

3) قاسم محمد ، الوضعية الاجتماعية و الديموغرافية لغرب موريطانيا القيصرية من 42 م الى سنة 284 م ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ القادم ، جامعة وهران 01 .2015.

4) مقدم بنت النبي ، المنجزات العسكرية بالجزائر القديمة ، مجلة افكار و افاق ، العدد10، الجزائر ، 2017.

5) Adolf Berger, Encyclopedic Dictionary Of Roman Law, New York, ،The American Philosophical Society, Xliii ,1953.

6) Alain Spenatto, L'armée Romaine D'afrique Et, Etl'occupation Militaire De L'afrique Sous Les Empereurs .Parties I Et Ii, E. Leroux,1913

7) Bakhta Moukraenta, Qsar Ibn Sinan (Albulae), Elrashad , .Mascara, 2014

8) Digital Atlas Of The Roman Empire Http://Imperium.Ahlfeldt.Se/Places/26989.Html

9) Fernando Gertum Becker, "La Résistance Afncaine À La .Romanisation", Syria Studies, V7.Issue1, 2015

10) Édisud La Calade, و 06 و G. Camps, Encyclopédie Berbère .13090 Aix-En-Provence, France, 1991

11) G. Parthey Et M. P1nder., Itinerarium Antonini Augusti Et Hierosolymitanum, Impeksis Fr1derici Nicolai Mdcccxlviii. Berolini, 1848.

12) Lawless, R. I. Mauretania Caesartiensis: An Archaeological And Geographical Survey, Durham .Theses, Durham University, 1969

13) Louis Abadie, Relizane Au Temps Des Romins ...Mina, La Revue L Algerianiste .V119, 2007, Sur Sit Avril 2012. Https://Web.Archive.Org/Web/20190618221902/Http://Alger-

Roi.Fr:80/Alger/Relizane/Textes/1_Relizane_Mina_Algerianiste_119.Htm

(14 Richard Duncan-Jones, The Economy Of The Roman Empire Quantitative Studies , Cambridge The University Press , London , 1974 .

(15 Stefano Antonio Morcelli, Africa Christiana, Volume 1, Brixiae , Betton , 1816.

(16 Stéphane Gsell, Les Monuments Antiques De L'alger , Tome 02, Albert Fontemoing, Éditeur, Paris , 1901.

---

[1] ينظر ملحق رقم 01.

[2] قاسم محمد ، الوضعية الاجتماعية و الديموغرافية لغرب موريطانيا القيصرية من 42 م الى سنة 284 م ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ القادم ، جامعة وهران 01 ، 2015، ص35.

[3] Lawless, R. I. Mauretania Caesartiensis: An Archaeological And Geographical Survey, Durham Theses, Durham University, 1969 P11.

[4]Richard Duncan-Jones, The Economy Of The Roman Empire Quantitative Studies , Cambridge The University Press , London , 1974 , P 74.

[5] محمد البشير شنيتي ، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب سياسة الرومنة ،146ق.م -40م ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة 02، الجزائر ، 1985، ص 83.

[6] مقدم بنت النبي ، المنجزات العسكرية بالجزائر القديمة ، مجلة افكار و افاق ، العدد10، الجزائر ، 2017، ص69.

[7] نفس المرجع ، ص 70 .

[8] **خط سير الرحلة الانطونية** : هو المخطط الذي سار وفقه الإمبراطور أنطونينوس بيوس بالقرن 02 م ، الذي قام بتحريره أربعة رجال قاموا بقياس الرحلات ؛ الشرق من Nicodoxus ، والغرب من Didymus ، والشمال من Theodotus ، والجنوب من Polycletus ، أن كل جزء من الأرض تم اجتيازه بهذه الطريقة من قبل المساحين لسنوات عديدة ، هو *مسار* شهير يوثق سجل للمحطات والمسافات على طول الطرق المختلفة مرورا بشمال أفريقيا. هو سجل تاريخي قيم. ينظر : G. Parthey Et M. P1nder., Itinerarium Antonini Augusti Et Hierosolymitanum, Impeksis Fr1derici Nicolai p05.Mdcccxlviii. Berolini, 1848.

[9] فاضل لخضر، مرتكزات الليمس الروماني بمنطقة معسكر من القرن الاول الى القرن الرابع الميلاديين ، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع و التاريخ ، مجلد 16، عدد 01، 2020. ص 76.

[10] G. Camps، Encyclopédie Berbère و 06 édisud La Calade, 13090 Aix-En-Provence, France,1991 ,1322.

[11] fernando Gertum Becker, "La Résistance Afncaine À La Romanisation", Syria Studies, V7.Issue1, 2015 ,P294.

[12]Lawless, R. I. Mauretania Caesartiensis: An Archaeological And Geographical Survey, Durham Theses, Durham University, 1969, P45.

[13]alain Spenatto, L'armée Romaine D'afrique Et, Etl'occupation Militaire De L'afrique Sous Les Empereurs Parties I Et Ii, E. Leroux,1913, P 626.

[14] Digital Atlas Of The Roman Empire الاطلس رقمي للامبراطورية الرومانية Http://Imperium.Ahlfeldt.Se/Places/26989.Html

[15] Bakhta Moukraenta, Qsar Ibn Sinan (Albulae), Elrashad , Mascara, 2014, P06.

[16] **الابرشية** : هي عبارة اتحاد عدة مقاطعات .من خلال إصلاح دقلديانوس (284م – 305م)، تم تقسيم الإمبراطورية الرومانية بأكملها إلى اثني عشر ابرشية، في وقت لاحق تم زيادة العدد إلى خمسة عشر . ينظر : Adolf Berger, Encyclopedic Dictionary Of Roman Law, The American Philosophical Society، Xliii, New York, 1953, P 437

[17] Stefano Antonio Morcelli, Africa Christiana, Volume 1, Brixiae , Betton , 1816, P230.

[18] Stéphane Gsell, Les Monuments Antiques De L'alger , Tome 02, Albert Fontemoing, Éditeur, Paris, 1901, P250.

[19] Louis Abadie, Relizane Au Temps Des Romins ...Mina, La Revue L Algerianiste .V119, 2007, Sur Sit Avril 2012.
Https://Web.Archive.Org/Web/20190618221902/Http://Alger-Roi.Fr:80/Alger/Relizane/Textes/1_Relizane_Mina_Algerianiste_119.Htm

[20] Louis Abadie, Op.Cit, P 03.

[21] Alain Spenatto, L'armée Romaine D'afrique Et, Etl'occupation Militaire De L'afrique Sous Les Empereurs Parties , Op.Cit , P435.

[22] فاضل لخضر ، المرجع السابق ، ص79.

[23] Lawless, R. I. Mauretania Caesartiensis: An Archaeological And Geographical Survey, Durham Theses, Durham University, 1969 P11.

[24] Lawless, R. I , Op.Cit , P12.

[25] Ibid , P32.